

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

الموافق في ١٥ و ٣ حزيران سنة ١٨٨٥

تصدر حكومة لبنان الأوامر الأكيدة إلى مدير الناحية المذكورة في القبض على الأشقياء المرقومين وتعقيبهم.

نعت إلينا أخبار حلب وفاة سليل المجد والفضل جابري زادة سعد الدين أفندي من عيون الأعيان والموالي الكرام وقد حضر مشهده حضره والي الولاية ومأموري الملكية وأمراء العسكرية والعلماء والوجوه ومشايخ الطرق وقد كان رحمة الله تعالى عليه عالمًا فاضلاً كاملاً رضوان الله تعالى عليه وألهم عائلته الكريمة على فقده المعدود من الضائعات.

وزارة إنكلترا الجديدة

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية إلى بعض تجار بيروت من باريز خبر سقوط وزارة المستر غلادستون وقيام اللورد سالسبوري بتشكيل الوزارة الجديدة.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٥ حزيران - قال اللورد غرانفيل في كلامه في لجنة خليج السويس أنه يؤمل أن تنجز أعمالها في الأسبوع القادم.

الأستانة في ٦ منه - حدث في إكريت تظاهرات أخلت بالنظام والراحة (وقيل في تلغراف آخر أن السبب عدم رضاء جمعية النيابية من تعيين دولتو صوا باشا واليًا. وقد عذرت الدولة العلية حامية الجزيرة وأرسل إلى قناصل الدول من حكوماتهم أن يكاتفوا الوالي الجديد).

بطرسبرج - ورد من أخبار القوقس الخصوصية أن أمير الأفغان قتل من يد أتباعه (ورد من باريز أن هذه الإشاعة لم تثبت).

الأستانة في ٨ - حدث حريق في إستامبول ردم به ٣٠٠ بيت.

لندرا - يقال بتأكيد أن قد أبرمت بين الروسية وإنكلترا تسوية نهائية أثر تسامح الأولى في امتيازات الفقار.

لندرا في ٩ - تظن جريدة الدالي نيوز أن المستر غلادستون سيستقيل من رئاسة الوزارة.

لندرا - عقدت الوزارة مجلساً قررت فيه استعفاءها وحرر المستر غلادستون تقريراً بذلك ورفعها إلى الملكة في بالموال وتأجل اجتماع البرلمان إلى يوم الجمعة القادم.

لندرا في ١٠ - نشرت المراسلات الرسمية المتعلقة بالسودان وفيها عدة اعتراضات من اللورد لسلي على إخلاء السودان.

ثبت أن المحافظين قرروا قبول السلطة ولكن من المحتمل أن الملكة لا تقبل استعفاء الوزارة.

عدن - على إثر ضياع السفينة ريتار الفرنسية توجه ثلاث بواخر عنها ولم يجدها.

باريز فيه - وقع على العهدة المبرمة بين فرنسا والصين. ليس من ريب في ظهور من تقرير مكتب الزراعة أن محاصيل القطن تقدر ٩٢ في المائة.

كثيرين. والعمو أجدر بفخامته إذ أنه أقرب للتقوى وأجمع للشمل تسرير القلوب.

إن اعتناء الحكومة الخديوية وأهالي القطر المصري في ليلة تذكروا مولد الحضرة العلية السلطانية ينذر بتوسم قرب جلاء الجيش الإنكليزي عن مصر ويعلن للإنكليز شدة تعلق الحكومة الخديوية والمصريين بصاحب السيادة على القطر المذكور.

في هذا العدد رسالة من أحد الذين غرقوا قرب الدامور في طريق صيدا نستلفت الأنظار العمومية إليها وخصوصاً حكومة متصرفية لبنان الجلييلة فإن اللجيلة الإنسانية تستدعي مساعدة الغريق في جميع أسباب راحته لا التحامل والتثقل عليه.

عاد من الأستانة العلية العالم الفاضل رافعي زادة مكرماتلو عبد الحميد أفندي موجهاً عليه مأمورية المستنطق في محكمة بداية طرابلس وقد توجه إلى مركز مأموريته والمأمول بالنظر إلى فطانتته ومعارفه أن يقوم بما يوجب لحضرته الترقى وثناء العموم.

قدم إلى بيروت أمس (الأحد) من الشام حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس وجرى استقباله الرسمي.

كتب إلينا من الشام أن قومسيون عدلية الولاية أعطى الشهادة إلى البارع الأديب رفعتلو أديب أفندي نظمي محرر مقالات الشام حالاً تؤذن له بتعاطي وكالة الدعوى من الصنف الأول في جميع المحاكم وذلك بعد أن سئل ١٠٥ سوالات في حكمت الحقوق وفن تدبير المنزل وحقوق الدول والمال واللجنة والأوقاف والفرائض وأصول المحاكمات الجزائية والحقوق وقوانين الأراضي والتجارة البرية والبحرية والطابو فنهئ صديقنا الموما إليه بما أحرز ونرجو لجنابه التوفيق والنجاح.

كتب إلينا من طرابلس أنه أعيدت أوراق التحقيق بمسألة قتل المرحومين ابن الرافعي وابن الصياد من الهيئة الاتهامية وقد صار اتهام كل من أحمد وأحمد ورد وأسعد قحبور وموسى الحسين بفعل القتل وصار اتهام أربعة أشخاص من أهالي قرية بعيون بأنهم ملقى للأشقياء المرقومين ومن جملتهم محمد أفندي الأسعد مختار القرية وقد أخذ بإجراء محاكمتهم وعند صدور الحكم نعرفكم النتيجة أما محمد ورد فلم يزل فاراً في ناحية الهرمل من جبل لبنان مع غيره من الأشقياء المحكوم عليهم والأمل أن

إعلان

كل رسالة ترد إلينا بإمضاء مجهول عندنا ولا تكون معروضة للتصديق على الإمضاء من وكيلنا أو مكاتبنا أو ممن به معرفة شخصية أو مكاتبة خصوصية معنا فلا يكون لما تضمنته قبول والغرض أن تصل الكتابات إلينا خالية من شبهة الإغفال والتغريب.

رجاء مخصوص

المرجو من حضرات المشتركين الذين ترسل إليهم الثمرات رأساً ولم يدفعوا قيمة الاشتراك أن يبادروا إلى إرسال القيمة المذكورة كما أننا نرجو من المشتركين بواسطة الوكلاء أداء قيمة الاشتراك إليهم لأن التسوية لا يمكن نقده في مقابلة النفقات لقيام الجريدة وإيصالها إلى يد المطالع الكريم وكلامنا هذا موجه إلى الذين يماطلون في أداء قيمة الاشتراك وهم قليلون وأنا ليسوؤنا أن نذكر مثل ذلك لأن أكثر المشتركين الكرام يسارعون إلى أداء قيمة الاشتراك في وقته ولذلك نرجو من بقية المشتركين أن يساعدونا بأداء الاشتراك بوقته أو عدم اشتراكهم وإراحتنا من التسوية والمطل فإن المنع إحدى الراحتين. والمرجو من حضرات الوكلاء الذين لم يسددوا حسابات الاشتراك أن يكموا بصورة الحساب وتسديده. ينبغي أن تكون وصولات الاشتراك صادرة من إدارة الجريدة ومختومة بختمنا.

كان يوم السبت أول شهر رمضان المبارك في بيروت تمت بروية هلاله أعاده الله تعالى على العباد بالمسرة والإسعاد وجعلنا والصائمين القائمين من المقبولين.

ذكر في جريدة سورية أنه تعين لمشيرية المعسكر السلطاني الخامس بموجب إرادة سنية حضرة دولتو توفيق باشا من المشيرين العظام وعهد بوكالة المشيرية المشار إليها إلى حضرة سعادتلو عبد الكريم باشا الفريق الأكرم قومندان السواري إلى حين تشريف الخلف.

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى جناب الوجيه المكرم عزتلو عبد الرحمن أفندي الباجه جي من وجوه تجار بغداد الأجلاء لنخصه بالتهنئة على هذه التعطفات السنية ونرجو لجنابه دوام الترقى.

ورد من أخبار مصر الخصوصية أن حضرة فخامتلو دولتو توفيق باشا خديوي مصر الأفخم قد عفا عن حضرة حسن باشا الشريعي من الوجه القبلي وخورشيد طاهر ورضا باشا أمير لواء السواري وإسماعيل بك صيري أمير آلاي الطوبجية وهم امن الذين حكم عليهم في الغائلة العربية. قال المكاتب وسيصدر عفو الجناب الخديوي عن

لندرا في ١١ - تأكد أن لجنة خليج السويس توقف جلساتها بمدة اختلال الوزارة ولم تصل إلى وفاق بخصوص الاختلاف أما لائحة العهدة المشتملة على المناقصات المختلفة فستطرح للدول تحلها بالوجه السياسي.

من ساءت آدابه فقد ضاعت أنسابه

لا يرتفع وضع الأدب. إذا كان رفيع النسب. ولا ينهض عن حضيض الجهل. إذا كان لقديمه فضل. وهو عار من لبسة مطارفه وإن كان الخز والديباج على معاففه. ولا يقوم شرف الآباء والأمهات بمن قعد عن اكتساب ما يشرف به من الصفات. ولا يقال شرف الثريا من هو خالد في ثرى الرذيلة. لاه عن السعي في أسباب ترفعه إلى الفضيلة. وما ارتفع أبو جهل بجهله. مع فضل قريش ونبل أصله. حيث أخذ إلى ما شان نسبه من عنفوان الجهالة. فلم يهتد إلى آداب الإسلام وسام في مرعى الضلالة. ورمي بأفطع داء. لا ينجع فيه دواء. وهيهات أن يترفع إلى المناقب قعد جهول. ذهبت به نفسه الأمانة إلى ما تنكره أرباب العقول. فلم يزمها من التقوى بزمام. ويرد جماعها عن موبقات الآثام. وأساء الأدب في رغبته عنه إلى القبائح. وما أحسن في إبراء زند لهوه بما فيه قدح لقادح. وإن كان استراح من تعب الفضائل. واستكان إلى الراحة لو عقل. وأقلع عن تحصيلها بتعب فكره وعدل. ولم يحسن خلق الإنسان إذا ساءت أخلاقه. وإن ذكت نفحات المسك الفتيق أعراقه. ولا طابت شمائله وكان من أصحاب اليمين. إذا سدر لاهياً عن آداب الدنيا والدين. وما ربح من انجر بالمساوي بين الناس. وهو من محاسن الفضائل حليف فقر وإفلاس. وإن أدلى ببضاعة نسب عريق. لكنه لم يتخلق بما يستلزمه مما هو بطيب الخلق خليق. ومن تولد بين القمرين ورغب بالسها عن برجيس. فقد ضل عن طريق الهدى ولم ينفس بما هو نفيس. إذ ليس لعراقة النسب فضل اعتبار. إذا عرى صاحبها عن حلية فضل ترفعه عن درك العار. والعتيق وإن أسكر إذا لم يكن له في كل مضمار سيق غايات. فضل عليه الهجين إذا ارتاض وكان له في السبق عادات. فقد تراض البهائم. وتوصف بالكرائم. فينعت المرتاض منها بأنه أديب. ويكون له من وصف الأدب أوفى نصيب. فقد أنتج مما قلناه أن الأدب أنفس حلية. وهو للنفس المطمئنة أبعد منية. تكاثر بها في المحافل. وتفصل بها كل سيد فاضل. فارغب يا فلان بما فيها من الرغائب. واحرز منها مناقب تتحلى بحليتها بين العصائب. واهرع إلى كسبها بكل جهدك وجدك. ترفع نسب أبيك من الحضيض إذا قعد تليده عن طريق مجدك. وزين بفريدها عقد النسب. واحرز بها في المهمات أفضل زخر ونشب. فهي أعلى فنية يتسابق إلى اقتنائها ذوو العقول. ويرون فضل الإنسان بدونها محض فضول. فإن قلت أخاف أن تدركني حرفة الأدب. وهي سوء الحظ والإفلاس من الفضة والذهب. وقد أدركت كثيرًا من الأدباء. فسارت بهم مع تقدم فضلهم إلى وراء. فلهذا أرغب عن أن أحترف بالأدب. وأوغل في الهرب منه من الرهب. خوفًا من شوم كعبه. وخسارة الدنيا بكسبه. قلت قد ساكت يا هذا في غير الحقيقة. وانحرفت في سيرك عن الاستقامة على الطريقة. ووصفت حرفة الأدب بما شان. ورميتها بسهام الزور والبهتان. فإنها أبقى ذخيرة وأفضل مفقتنى. وأنضر حديقة قطوفها دانية الجنى. كثيرًا ما نهضت بالفتى الخامل. فقضى بفضلها حتى وصف بالقاضي الفاضل. ونوهت بشأن من لا قديم له يذكر. ونشرته من الطي وجعلت ثناءه إلى الحشر ينشر. وذمها المأثور عن بعض الشعراء. نوع من المغايرة جريًا على عوائد الأدباء. على أن ما يطلب من الأدب هو آداب السنة. وما كان للنفس من مس النار أمنع جنة. واتباع ما جاء به الكتاب ووردت به الآثار. وما كانت عليه أئمة الرشد في قديم الأعصار. ولا أنكر أن تحصيل الأدب من قرض الشعر وإنشاء الخطب وغيرهما أجمل فضيلة. إذا اتبع صاحبها سنة حسنة ولم يشنها بكسب رذيلة. أما من مال عن الهوى. فقد ضل بكسبه وغوى. وانقاد إلى الباطل. وكان

من حلية الأدب شر عاطل. فظهر أن الأدب المطلوب ما حوفظ عليه في الدين. وانتظم صاحبه في عصابة الموحدين ولهذا قيل من ساءت آدابه. فقد ضاعت أنسابه.

هيهات أن ترفع الأنساب من سفلت

آداب وسما للجهل في الدين

وحاد عن منهج سارت أوائله

فيه بإيضاح آداب وتبيين

وغض عن أدب غض الفنون فلم

يكن له فيه إحسان بتحسين

فلا تسيء أدبًا إن كنت ذا نسب

يرى مكأنًا له يسمو بتمكين

فمن يكن ساء آدابًا أضاع بها

أنسابه في سبيل للشياطين

(أ-أ)

المولد السلطاني السعيد

في القطر المصري

ورد من أخبار مصر أنه كان في القطر المصري يوم تذكرو مولد سيدنا ومولانا الخليفة المعظم مواسم أفرح وسرور وجرت الاحتفالات الرسمية وتبادل المأمورين والأهالي عبارات التهاني والدعاء للحضرة العلية السلطانية وعملت الزينة في كل مدينة. ولا ريب أن هذه التظاهرات الفاتحة البهجة في الوقت الحاضر أكبر دليل على توثق عرى الوحدة بين سدة الخلافة العظمى والجناب الخديوي وتعلق أهالي القطر المصري بأسباب الولاء والعبودية للدولة العلية.

وقد جاء في جريدة الأهرام عن مكاتبتها ومديرها الفاضل في القاهرة ما نصه: كان هذا اليوم عيدًا عامًا عند المصريين لأنه يوم تذكرو مولد الجناب السلطاني أمير المؤمنين ولسطان العثمانيين وقد أمر سمو الخديو المعظم حفظه الله بأن تقوم مراكز الحكومة بالاحتفالات اللاتقة بهذا التذكرو المجيد لرب السيادة والسلطة على هذه البلاد فازدانت بأمره جميع القره قولات (المخافر) ومراكز الضبطية بالألوان وأطلقت المدافع صباحًا وظهراً ومساءً وتهلل المصريون ودعوا لسلطانهم بالعز والتأييد والعمر المديد.

وقالت الجريدة المذكورة وافق أمس ١٦ شعبان المبارك تذكرو ميلاد جلالة مولانا الأعظم سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان أيّد الله سرير سلطته السنوية مدى الدوران وقد كان سمو خديونا المعظم حفظه الله سبق فأصدر أوامره الكريمة بإحياء ليلة العيد وتزيين دوائر الحكومة والجوامع والمواقع العمومية في المحروسة والإسكندرية وبورت سعيد وجميع السفن المصرية الراسية في مواني القطر وهكذا فقد كانت الليلة الفاتحة مشهودة إذ تلالأت فيها الأنوار كالكواكب تسطع لامعة فتبهير الأنظار وزهت الأزهار كالعرائس تجلي زاهرة فتزدرى بالأقمار ليلة احتفل فيها المصريون ورجال حكومتهم وسائر العثمانيين احتفالاً بديعاً شائقاً دل على توثق العلاقة وتمكن الرابطة الجامعة بين الدولة العلية واتباعها في جميع الممالك المحروسة --- عن ولاء وإخلاص عبودية لجلالة الخليفة متبوعنا السلطان الأعظم.

وفي صبيحة أمس ومرائه تبادلته التهاني بين رجال الحكومة وعموم الأهلين وزينت السفن الراسية في الثغر وأطلقت من السفن المصرية الحربية طلقات المدافع إجلالاً وإعظاماً لهذا العيد السعيد أعاده الله على عظمتة الشاهانية ما كرت السنون وتعاقب الليل والنهار.

وقد ذكرت جريدة المحروسة مظاهر الأفرح ليلة المولد السلطاني وأنه كان الأهالي على اختلاف الأجناس يدعون للحضرة السلطانية بتأييد الشوكة وتأييد الصولة والدولة وبإعادة هذا العيد السعيد على الممالك المحروسة بالخير والإقبال إلى أن قالت وأما البواخر الأجنبية فقد ازدانت بالأعلام وهي المرة الأولى التي جرت فيها مراسم الاحتفال بالمولد السلطاني في مصر من بعد تداخل الأجانب (يعني

الإنكليز) فيها.

وذكر في جرائد مصر أن الجناب الخديوي بعث التهنة والدعاء تلغرافياً بعيد مولد جلالة مولانا السلطان الأعظم فوررد إلى فخامته الجواب يتضمن الشكر من قبل حضرة السلطان الأعظم.

الأستانة العلية

ورد في جرائد الأستانة في البريد الأخير وصف ما كان من باهر الزينة ومزيد السرور في عيد تذكرو مولد سيدنا ومولانا السلطان المعظم أعاده الله على دولته سنين كثيرة وأفاض على الأمة العثمانية دوام التجليات والخير والبركات.

ورد من أخبار اليمن أن قبيلة بني مروان عرفت نعمة الاتباع فألقت السلاح بين يدي العساكر المظفرة وطلبت الأمان بعد أن وسوس لها الشيطان بتحسين التمرد والعصيان وقد عادت الآن إلى الطاعة واتباع سبيل السنة والجماعة.

ذكر في جريدة الطريق أن خواص الوكلاء الفخام حضروا أمس (١٨ شعبان) الضيافة السنوية في المابين وبعد ذلك جاء بقية الوكلاء وعقدوا مجلساً استمرت المذاكرة فيه إلى المساء.

وفيها من استخبارات جريدة النيولغوص أنه تحرر من طرف المقام الأشرف السلطاني تلغراف تعزية إلى أحفاد فكتور هيكو الشاعر الإفريقي المشهور.

عاد إلى الأستانة من بروسة حضرة صاحب السماحة والسيادة سلمان أفندي نائب أشراف بغداد وقد ذكرت جريدة قسطنطينبول أن حضرة المشار إليه تصدق بمبالغ وافرة على الفقراء والمكاتب من جميع الملل واشترى أشياء كثيرة فكانت إقامة سيادته في بروسة موجبة الفوائد الكلية.

كتب من مقام الصدارة العظمى إلى والي اكرت السابق بقبول استعفائه وأن يدير أمور الولاية إلى حين وصول الخلف وبعد إجراء قاعدة نظام التسليم والتسلم يعود إلى الأستانة.

وقد ذكرت جريدة الطريق أن دولتلو صوا باشا والي اكرت الجديد توجه في البابور شرف رسان إلى محل مأموريته الجديدة.

وفيها بلغنا أنه أعطيت الرخصة لفضيلتلو الحاج صالح أفندي بطبع ونشر جريدة عربية أسبوعية تحت اسم السلام. وفيها - وصل إلى الأستانة الجنرال بترو لمسدان معتمد إنكلترا في حدود الأفغان وهو على عزم التوجه إلى لندرا بطريق وارنة.

وفيها - ما نرويه ملخصاً وذلك أن بعض الأشقياء اعتادوا على إرسال تذاكر إلى المتمولين تتضمن طلب نفوذ وافرة مقرونة بالتهديد إذا تمنع عن أداء المطلوب منه وقد كشف الله الستر الآن عن فاعلي هذه الشقاوات وقبض عليهم بنفوذ سطوة الحضرة السلطانية وخلاصة تفصيل ذلك أنه ورد إلى عزيز بك ابن نافذ باشا تذكرة بطلب ٣٠٠ ليرة ويتوعدونه أن حياته وماله تحت الخطر إذا لم يرسل المطلوب وأشاروا له عن محل يضع فيه المطلوب فدخل عليه الخوف والخير وبعد المذاكرة مع عائلته أخبرت الضابطة بحقيقة الحال فرتبت مأموري الخفية وفي الوقت المعين جاء شخص يمشي الهوبنا حتى وصل المحل المعين فبادر الإرداد ومسكوه وأخذوه إلى دائرة الضابطة وأدى الاستنطاق أفاد أن ستار العجمي أرسله لإيصال مكتوب إلى المحل المذكور وبالحال جرى التفتيش في دكان العجمي فوجد فيها البسة ومكاتب وآلات وأدوات فأحضر إلى دائرة الضابطة أيضاً وأخذ استنطاقه وقبض على غيره والمسألة تحت التحقيق.

مصر

جاء في الكازت أجبسيان أن اللورد ولسلي استعرض الجند في يوم عيد الملكة في ٦ حزيران في ساحة عابدين بالقاهرة.

الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط

روي في بعض الصحف الإفرنسية أن المركيز دي نوال وسفير فرنسا في الأستانة العلية باسط الباب العالي في تجوال أسطول البحر المتوسط الفرنسي في هذا البحر وفقاً لعادة الدورية في كل صيف. وجاء في الديبا أن الأسطول المذكور وصل إلى تونس في ٣١ من أيار الماضي منتظماً من أربع دوارع وطرادين وأربع رعدات ولقي أركان حربه حضرة الباي المفخم.

الدولة العلية ونزول سواكن

قالت الديبا (وماخذ خبرها الأستانة) إن الدولة العلية لم ترد رداً مطلقاً عرض عليها من نزول سواكن لكنها علقته قبول النزول بشرط خطير وهو أن تحدد حكومة الإنكليز يوم جلئها عن الديار المصرية فإذا فعلت نزل جند الدولة المظفر ما شاءت الأحوال من المدائن والباق.

شنتي

كتب من بكين عاصمة الصين إلى صحيفة التمس الإنكليزية بحصول إشاعة مغزاها أن مخافر الصينيين المتقدمة أيضاً بالنار والتبست النتيجة والعقبى مجهولة. ذكرت صحيفة الأندبندنس بلج أن الموسيو ستانلي رئيس الشركة الأفريقية الدولية مسافر إلى أمريكا لاستحصال رؤوس مال وافية لفتح سكك حديدية في الكونغو.

ورد بالتلغراف من بطرسبرج ما يفيد نجاح القناة التي فتحت من بطرسبرج إلى بحر البلطيك وأنه في أواخر الشهر الماضي صنعت مشاهد الاحتفال بإنشاء القناة المذكورة فأتى المحفل حضرة الإمبراطور والإمبراطورة وعظما الدولة.

يؤخذ من أنباء برلين أن ألمانيا جعلت معتمدها في طهران سفير مفضلاً لدى حضرة الشاه المعظم. بسبب ما بدا من الطليان من المطامح في شمالي أفريقيا والبحر الأحمر عرض الباب العالي فيما روت الديبا على فرنسا عقد معاهدة معها ضد الطليان ومثل ذلك مع الروسية أيضاً.

نقلت الديبا عن التمس من أخبار الأستانة ما مفاده أن الباب العالي كلف السفير العثماني في بطرسبرج أن يستطلع فكر الموسيو جيرس ناظر الخارجية الروسية لأجل وضع معاهدة في مبادلة الاتفاق والمودة بين الدولتين إلى ما شاء الله وأن يعقد ميثاق خصوصي بخصوص الأستانة.

من أخبار طهران أن حضرة مرزا محسن خان سفير إيران في الأستانة سيغادر طهران إلى برلين مندوباً بهمهم مخصوص.

قالت الديبا لقد كنا أول من أخبر بخروج ابن يعقوب خان أمير كشغر السابق على الحكومة الصينية. وثبت الآن من مصادر متعددة أن الزعيم المذكور غزا الأرض الصينية مدفوعاً إلى هذا الغزو من حكومة الروسية. قال وإن الإنكليز موطنون جانب الليل والرفق للصينيين يستحقونهم إلى المحالفة على الروسية توفيقاً لها أن تصيد مغنم الإنكليز.

أفاد التلغراف من شنغاي إلى الصحف الفرنسية أن المرخصين الصينيين والفرنسيين اتفقوا على كل بنود معاهدة الصلح بين الدولتين.

عقدت ألمانيا لواء الأسطول الذي ستبعثه إلى زنجبار للأميرال باشان قائد السفن الحربية الألمانية في بلاد الصين واليابان.

مراسلات الجهات

صيدا ٢٨ شعبان

اطلعت على ما ذكرتم بخصوص الذين غرقوا في القارب بين خلدة والدامور والثناء على إنسانية جاويش

المذكور أنه من الصعب على إنكلترا استقرارها في مصر منفردة معزولة عن الدول وأظهر له عدم الفائدة من إطالة هذه الحال الشؤمي التي لا تجلب لإنكلترا ولا أوروبا ولا مصر خيراً ولا يرجى لها نفع. إلى أن قال وقد أنشأت سياسة الوزارة الإنكليزية في مصر أجسام المشاكل وأفسدت قلوب الدول جملة.

ثم تطرق البرنس إلى الكلام الذي اقتضته لنا وبشره التلغراف من لزوم ترك السودان للدولة العلية أو إيطاليا وتولية خديوي حازم ماضي العزيمة وعزيمة مصر تحت تكافل الدول وإناطة خفارة خليج السويس ومراقبته بالجناب الخديوي مؤازراً على هذا المهم من معتمدي جميع الدول الأولى تكون فيهم أولية الرأي لمعتمد إنكلترا. صرف المفاوضات كلاهما إلى مسائل التخوم الأفغانية فعاب البرنس بسمارك سياسة اللورد دفرن لما أنه كان أول من أثار الشك في وفاة أمير الأفغان وأوضح البرنس المشار إليه للورد المنوه عنه أنه شرع يستوقف الروسية على حدودها الحاضرة لينفسح لإنكلترا الزمن فنقيم الحصون والاستحكامات المنيعة على تخومها الهندية. قال ولا أحد في أوروبا يستجيد سياسة إنكلترا وانصرفت إلى صد الروسية عن أوا--- آسيا حيث أن استغراق همها في هاتيك البطاح يهيئ لأوروبا والدولة العلية لم الشعث وتمكين القوة لدفع غارة الروس في مستقبل آسيا دار الكلام على التجارة الألمانية في المستقبل. ودامت المفاوضات ٤٠ دقيقة.

ألمانيا وإنكلترا في زنجبار

نشرت الديبا عن مراسل لها في برلين ما نصه: برلين في ٢٧ من أيار مساء. روي أن الحكومة الألمانية تكدرت من خطة الزيف التي سارت بها الحكومة الإنكليزية في نازلة زنجبار ولذلك فالأسطول الألماني الذي صدر الأمر إليه بأخذ أهبة الإبحار مأمور بتعضيد مقترحات ألمانيا بالشدّة والعنف.

إيطاليا في البحر الأحمر

كتب إلى الديبا من رومية أن صحيفة (الستمبا) وهي من أول طبقة بين الصحف الطليانية الشبيهة بالروسية مطالعة مؤداها أن المخابرات الواقعة بين الإنكليز والطليان لأجل الوقائع الحربية في أفريقيا (أي في شرقي أفريقيا) متعلقة بأسباب لا تزال بعيدة المرمى وشاسعة الزمن. قال مراسل الديبا وقد بدا لي من هذه المطالعة أن الحرب حسمت في هذا العام وأن الأجدر بأصحابنا الطليان مقاتلة هواء البقاع التي نزلوها بدلاً من --- السودان.

وجاء من رومية ما يأتي: أرسل القبطان فرّاري مرخص إيطاليا لدى النجاشي المراسلة التلغرافية الآتية صادرة عن مصوع بتاريخ ٢٤ من أيار وواردة بطريق عدن بتاريخ ٢٦ منه ونصها قال: وصلنا لدى النجاشي في ٢٣ من نيسان فأكرم وفادتنا بالغ الإكرام. وقد أحدثت فيه الهدايا والكتب التي قدمناها إليه نشوء سرور وجدل فانمحت آثار سوء التي كانت في صدره من نزول الطليان مصوع قال وأنه (النجاشي) يتوقع قدوم وفدهم الموعود ومرتاح إلى تأييد صلات الولاء الخالصة مع إيطاليا بأذلاً جهده في تعقب قتلة الرحالة بيانشي ورفاقه.

إنكلترا والدول

ناصحت صحيفة الدالي نيوز حكومتها الإنكليزية بالانحياز إلى ألمانيا والنمسا لتأييد هذه السياسة مناهضة الروسية وتوادعوا إيطاليا ومباشرتها ووقاية السلطنة العثمانية والتحويل عن فرنسا أبداً.

وفيها منح الجناب الخديوي خورشيد باشا طاهر والسيد أحمد الشريف عفواً مطلقاً عما جناه يوم الفتنة العربية. وفيها لما وصل الجناب الخديوي للإسكندرية بحرمه المحترم أطلق له الجند الإنكليزي النازل حصن (كوم الدكة) المدافع إجلالاً واستقبله في موقف السكة طائفة من الجند المذكور بقيادة ثلاثة ضباط.

وفيها غادر القاهرة بطريق السويس إلى لندرا السار أولن وود سردار العسكر المصري السابق لتبديل الهواء مما ناله من هواجر السودان.

روت جريدة الديبا من أنباء مراسليها في مصر أن السبب في استقالة محمود باشا الملكي من نظارة المعارف وإبراهيم باشا رشدي من نظارة الأشغال (كذا) إنما هو تداخل الإنكليز في أمور مأموريتهم (ليصير إخواننا المصريون أن الفرج فرات وأن غداً لناظره قريب).

روت بعض الصحف الإفرنجية أنه قد تجسم الأمل في صدور المصريين باركاس السياسية الإنكليزية وانجلاء جيش التبوء عن قطرهم يؤنس بفرقه القلوب ولا يوحشها.

الدولة العلية وإنكلترا ومصر

يؤخذ من أنباء الديبا أن الحكومة الإنكليزية صرحت في مراسلاتها الرسمية أن دعوتها الدولة العلية لا تزال عساكرها في سواكن إنما هي ذريعة إلى الإقرار والاعتراف بسطان الدولة العثمانية وسؤدها على بلاد مصر والسودان وقد كان في أمنية الإنكليز أن تزول العساكر العثمانية في سواكن بصرف مطمح الدول الأخر عن ذلك المكان ويحول دون رغائبهم.

أخبار إنكلترا

ذكرت صحيفة الديبا أنه جرى على ألسن الرواة في عاصمة الإنكليز أن اللورد فيتز موريس مستشار الخرجية الإنكليزية يستقيل عما قليل من منصبه لفساد صحته. وفيها تكلمت صحيفة الدالي نيوز على مهمة اللورد روسبري لدى البرنس بسمارك بخصوص المسألة المصرية فقالت ليثق الجميع أن معاضدة البرنس بسمارك لحكومتها في النوازل المصرية لم يتيسر شراؤها بالتنازلات التي يتذبذب المجلس الإنكليزي أو الأمة في بذلها لألمانيا.

قالت صحيفة المورنن بوست يتحقق أن نشر الحكومة الروسية للمراسلات الرسمية التي اختلفت سنها وبين إنكلترا في المسألة الأفغانية سيوجب على المخابرات الحاضر تشويشاً وعرقله.

أذاعت صحيفة التمس تلغرافاً محصله أن الحكومة المصرية مشفقة أن يتولاها العجز عن أداء نفقات الإدارات والدواوين المصرية في الشهر الحاضر (حزيران).

جاء من برلين عن لندرا أن المحافظ السياسية الإنكليزية أكدت أن اللورد روسبري لم يرسل إلى برلين بمهمة ما سياسية. والرأي العام على أن اللورد المنوه عنه لم يكن رحيله إلى عاصمة الألمان إلا لعرض دولي أخفق فيه فنكص إلى لندرا لا يلوي على شيء (كما جاء في التلغرافات السائرة).

جاء بالتلغراف من لندرا أن نبأ استقالة اللورد فيتز موريس مستشار الخارجية غير صحيح.

بسمارك وروسبري

قال في الديبا أن مراسل التمس الباريسي قال لما لقي اللورد روسبري معتمد إنكلترا في برلين البرنس بسمارك دارت المفاوضات بينهما على ثلاثة وجوه جلائل. أولها على المسألة المصرية حيث أبدى البرنس بسمارك جفاء وعنفاً للحكومة الإنكليزية وبين معتمدها

الزندرية اللبنانية وحيث كنت ممن سلمهم الله من الغرق بادرت بإفادتكم واقعة الحال وذلك أننا بعد أن سلم الله من سلم منا خرجنا إلى بر السلامة ربي كما خلقتني فسهل الله لنا من أهالي صيدا الذاهبين إلى بيروت فأعطونا ما نلبس من فضلات الملابس وأعطونا دابة (كديش) لأجل أن نركبه وكنا ثلاث أنفس وقد كان ذهب أمامنا ثلاثة من الذين سلموا ولدى وصولنا إلى مركز الخفر اللبناني في -- السعديات عارضنا الملازم المدعو حبيب أغا المغنغيب وأوقفنا بحجة أخذ إذاتنا فأجبنا بالإيجاب فقال يكون ذلك بعد أخذ إفادة الناس الموجودين في خلدة والخلصة أنه غضب علينا وأخذ منا الكديش وركبه وذهب إلى خلدة وكان الوقت الساعة ٨ والنصف وقال أنه يعود إلينا بعد ساعة ونصف فذهب ولم يرجع ونحن نتألم من الانتظار والجوع إلى الساعة الثالثة بعد الغروب وحينئذ أرسل جنابه الكديش مع أحد أفراد الزندرية وقال لنا عن أمر جناب الأغا اذهبوا فقلنا له خذوا إفادتنا فقال غير لازم. فهذه هي الإنسانية التي عاملنا بها هذا القاضي القلب الفظ الذي لا يعرف الرحمة ولا الإنسانية وليس هذا آخر عمله بل إننا أرسلنا فلوكة من صيدا مع كتابة من حكومتها إلى الملازم المرقوم لتسليم ما قذفه البحر من الأشياء التي غرقت لنا فلم يسلمنا ذلك تعنتاً إلا أن نحضر له أمراً من متصرفية لبنان فنتوسل إلى حضرة دولتو واصه باشا باسم الإنسانية أن يأمر بتبديل هذا الملازم بأحسن منه عقلاً وإدارة فلا يعامل الناس وخصوصاً الغرقى منهم بمثل هذه المعاملة الجافية الخالية من الإنسانية.

نعم إننا نشكر إنسانية رجل مسيحي قادم من صور وجدنا في المخفر المذكور على هذه الحالة فاطعمنا وعاملنا بالإنسانية وكذلك أحد أفراد الزندرية اللبنانية فكان يلاطفنا بكلامه بما أنسانا قساوة الملازم المرقوم فهذه واقعة الحال نرفعها إلى الأنظار العمومية ونرجو الله تعالى أن يجازي المحسن خيراً ويعامل من أساء بسوء عمله.

أحد الذين سلموا من الغرق

ومنها في ٣٠ مايس

في الأسبوع الماضي جرى امتحان تلامذة مدارس الذكور لشعبة المعارف بحضور سعادة الهمام قائمقامنا الأكرم والعلماء والوجوه وكثير من الأهالي ولما شاهد سعادة القائمقام اجتهاد التلامذة وتقديمهم وزع على أكثرهم اجتهاداً وتحصيلاً جوائز مختلفة (وقدرها خمسة وثلاثون جائزة) أملاً بتثيبتهم وترغيبهم لتلقي العلوم والمعارف. وقد افتتح الامتحان جناب الأديب عمر أفندي نحولي بخطبة جميلة شكر بها مساعدة حضرة القائمقام المشار إليه لسعيه وأظهر لزوم المساعدة بتخصيص مبلغ من الخزينة العامرة لأجل صرفه على مكاتب الإناث بعد أن تبين شدة لزوم تعليمهن وتهذيبهن توفيقاً لنظام المعارف وختم الخطبة بقصيدة غراء تضمنت الابتهاج للحق المتعال بدوام سرير السلطنة السنوية العثمانية وحفظ الأعمام وتوفيق رجال عظمتهم خصوصاً أبهة والينا الأفخم وسعادة متصرفنا وقائمقامنا المشار إليه ثم ختم الامتحان بتلاوة خطبة بليغة تلاها جناب مغربي زادة مكرمتلو كامل أفندي مضمونها تعريف قيمة العلم ولزوم الاجتهاد وطلب المعاونة والمساعدة من أهل الخير والإحسان للشعبة على تقدم مشروعها الخيري وختمها بالدعاء لجلالة مولانا الأعمام وهكذا تم الامتحان المذكور وخرج الجمهور مسروراً من الاجتهاد ونجاح التلامذة وإننا ننثني على سعادة قائمقامنا الغيور بما أحسن به من إعطاء الجوائز التي ستكون سبباً وحيثاً لاجتهاد الطلبة في المستقبل.

في هذا اليوم التأممت جمعية التفريق لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة والمحكمة الابتدائية ومأمولنا أن يقع الانتخاب على من توفرت فيهم الكفاءة.

البقاع

وردت إلينا قصيدة في رثاء المرحوم المبرور الشيخ محمد أبي خليل أفندي أبازة من نظم الأديب يوسف أفندي سنو باش كاتب محكمة قضاء البقاع صدر بها إعجاز قصيدة العارف الرباني سيدي الشيخ عمر الفارض قدس الله سره نذكر بعض أبياتها ومطلعها.

دع الحرص في عيش يمر ولا يحلو

فما اختاره مضنى به ولا عقل

إلى أن قال:

فالبروح من لو تفتدي منع الفدا

ولو جاد بالدنيا إليه انتهى النجل

وقال في الختام:

عليك سلام الله ما في عزاك قد

شقيت وفي قولي اختصرت ولم أغل

إلى أن أرى الرحمن يحشرنا معاً

ويعتبنى دهري ويجتمع الشمل

حلب

كتب إلينا منها عن وفاة الوجيه الماجد مصطفى آغا الكاخية وهو يصلي صلاة الظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٢ شعبان فأسف عليه الجميع وكان مشهده يشهد بفضله ومكانته وكان في جملة الذين شيعوا نعشه حضرة دولتو جميل باشا والي حلب وأركان الولاية والعلماء والوجوه والمعروف فلذلك عظم الأسف وأكثر الناس من الترم عليه أمطر الله على ضريحه صيب رحمته وألهم الله الصبر على فقده.

بعلبك في ٢٥ شعبان

نثني على رفعتلو سعيد آغا رئيس البلدية بالنظر إلى اهتمامه بنظافة رأس العين ماء شرب البلدة.

قد جرى زفاف نجلي فتوتلو إبراهيم أفندي المطران أحد أعضاء محكمة البداية على كريمي أخيه حبيب أفندي المطران وقد أقيم بعد الزفاف مأدبة فاخرة حضرها القائمقام والنائب والمفتي وباقي المأمورين.

عاد من الشام شبلي أفندي حيدر ويقال أنه توجه عليه مأمورية باش كتابة الأعشار والأغنام بدلاً من الفطن المستقيم نوري باشا زادة محمود بك. ونظن عدم صحة ذلك لأن شبلي أفندي المرقوم لم يأخذ براءة ذمته بعد فصله من كتابة المحكمة ويقال أنه تحت المحاكمة.

جينين في ٢٧ شعبان

قد تم بظل الحضرة السلطانية إنشاء الحديقة البلدية في قسبة جينين وقد اجتهد عزتلو أدهم أفندي قائمقام القضاء بترتيب إنشائها وغرس الأشجار والأزهار المتنوعة بها وأقيم فيها بناء مقعدين بغاية الإتيان وحوض ماء جار وغرس في فسحة كبيرة الأشجار والأزهار أيضاً لتزده الأهالي وقد اشترك بعض المأمورين والوجوه وتبرعوا بالتعهد بأداء تسعة آلاف غرس سنوي مقابلة لدخولهم للمنتزه بصورة الامتياز وجرى الاحتفال بافتتاح الحديقة دعوة الدائرة البلدية بحضور القائمقام وجميع المأمورين وضباط العسكرية والوجوه وأصحاب الامتياز وذلك ليلاً والأنوار مضيئة وآلات الطرب تصدح بألحانها وأطلقت الأسهم النارية والألعاب المبهجة حتى الساعة الرابعة فعم السرور وهفتت الألسن بالدعاء بتأييد شوكة السلطنة السنوية ودوام أبهة ملجأ الولاية الجليلية وسعادة المتصرف وقائمقام القضاء.

قد نورت المآذن وزينت دار الحكومة وأسواق القسبة في ليلة تذكور مولد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وجلس عزتلو القائمقام وفضيلة نائب أفندي في دار الحكومة

واقبتلا نهاني مأموري الملكية والعسكرية ووجوه الأهالي والدعاء بدوام السلطنة السنوية وحفظ شوكة وعظمة سلطانتنا المعظم.

جرى امتحان تلامذة المكتب الابتدائي بحضور جميع مأموري القضاء وقد ظهر نجاح التلامذة وتقديمهم وقد سر الجميع بذلك وأثنوا على همة المعلمين وشكروا اهتمام فضيلة النائب ورئيس شعبة المعارف. وقد وجد الأهالي لزوماً لفتح مكتب رشدي والتمسوا ذلك وتعهدوا بمصاريف تعمير المكتب والمأمول قبول التماسهم فإن نجاح المعارف زيادة العمران.

ونفيدكم أنه من جملة إقدامات جناب القائمقام اهتمامه بتصليح الطرق وقد أخذ بتصليح الطريق بين مركز اللواء والقضاء واتصل العمل إلى قرية قباطية والمباشرة بتصليح نقب جبع وطريق سبلة الظهر المشهورتين بالصعوبة وذلك موجب للشكر والثناء.

حمص

كتب إلينا منها أنه جرى في امتحان تلامذة مكتب الرشدية بحضور مأموري الملكية وضباط العسكرية والعلماء ووجوه البلدة فحصل من التلامذة ما سر الخواطر وأبهج النواظر وعن انتهاء الامتحان خطب أحد التلامذة النجباء وذكر حسن اهتمام رئيس الشعبة حضرة النائب المحترم واجتهاد معلم المكتب الأول وختم بالدعاء بدوام الدولة العلية إلى آخر الدوران وانصرف الجميع مسرورين.

نومرو ٢٢ إعلان

من دائرة إجراء بدايت طرابلس شام

إن قطعة الأرض الشهيرة الدملة وادي عبود الكائنة في قرية دوبر الشيخ سعد التابعة إلى قسبة طرطوس المحدودة قبلة الطريق وشرقاً علي منصور وشمالاً المسيل ومحمد الدويري وأخيه وغرباً بيت ملح خاصة إبراهيم زاف ابن رزوق الدوير عثمانى من القرية المرقومة الذي هي الآن بيد ورثة أولاد حسين وعباس المحجوزين من قبل هذه الدائرة باستدعاء الداين السيد السيد أحمد ابن الحاج فتوح الراعية عثمانى من أهالي طرطوس مقابلة لمطلوبه مبلغ وقدره ألفين وأربع وعشرين غرش الثابت له بالتركة المذكورة بموجب الإعلام الصادر من المحكمة الشرعية بطرابلس الشام تاريخه ٩ جماد آخر سنة ٣٠٢ تحت نومرو ٩٤ وقد صار تبليغ الورثة بدفع القدر المطلوب ولم يدفعوا فبناء عليه تقرر أنه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى يد الدلال باشي ولذلك صار نشر الإعلانات بالشوارع والجراید والذي عنده ما يقال فليراجع دايرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس الشام تحريراً في ٢١ شعبان سنة ٣٠٢ وفي ٢٣ باريس سنة ٣٠١.

نومرو ٧١ ومنها

إن البيت الكائن في ساحة الدفتردار من محلة بوابة الحدادين في طرابلس شام المحدود قبلة جرجس شاملي وشرقاً دار أحمد سباط وشمالاً دار المذكور وغرباً الطريق المرتب على كامل الدار المذكورة لجهة وقف كاتبه البترونية مايتين غرش خاصة الحاج أحمد البابا من أهالي طرابلس شام عثمانى الذي هو الآن بيد ورثة الحاج عبد الرحمن البابا وشركائه المحجوزين من قبل هذه الدائرة باستدعاء الدائنة أمينة بنت عبد الواحد صافي من أهالي طرابلس عثمانية مقابلة لمطلوبها مبلغ وقدره تسعة آلاف وأربعمائة وسبعون غرش الثابتة لها بالتركية المرقومة بموجب الإعلام الصادر ٣٠١ تحت نومرو ٧١ وقد صار تبليغ الورثة بدفع القدر المطلوب ولم يدفعوا فبناء عليه تقرر أنه خمسة عشر يوماً من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى يد الدلال باشي ولذلك صار نشر الإعلانات بالشوارع والجرائد والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة تحريراً في ٢٦ شعبان سنة ٣٠٢ وفي ٢٨ مايس سنة ٣٠١.